



New Tactics
in Human Rights



تحديد ساحة المناصرة

تمرين: تحديد الحلفاء – طيف الحلفاء

المنهجية

تُستخدم أداة نطاق الحلفاء لتساعدنا على فهم مصادر المعرفة الخاصة بصن تزو بشكل أكبر من حيث "اعرف ساحة المناصرة"، و"اعرف نفسك" و"اعرف الخصم". يوفر طيف الحلفاء فرصة هامة لتعريف الأطراف المعنية بقضية ما وباستخدام الخريطة التكتيكية إلى جانب طيف الحلفاء ويوجه المؤسسات بشكل افضل من اجل الإختيار الفعال للاهداف والتكتيكات.

الأهداف:

- التشجيع على المزيد من الجهود المتفائلة والواقعية من خلال تضييق نطاق التركيز.
- تحديد أصحاب العلاقة – الناس، المجموعات، والمنظمات، والمؤسسات المنخرطة فعلياً في هذه المسألة (حلفاء محتملين).
- تحديد أولئك الذين على الأرجح أن يكونوا خصوماً.
- مساعدة المشاركين على الإدراك بأن التكتيكات بحاجة إلى أن يتم التخطيط لها من حيث مدى علاقتها بجذب أو عدم جذب الحلفاء الرئيسيين.
- أن يفهم المشاركون بأن ذلك لا يعني بالضرورة الفوز على الخصوم ليكونوا قد حققوا النجاح في المسألة.

التحضير:

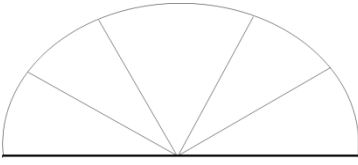
يستغرق هذا التمرين ساعة من الوقت. للقيام بهذا التمرين، ستحتاج إلى خريطة تكتيكية جاهزة من التمرين السابق. (انظر إلى تمرين تحديد ساحة المناصرة باستخدام أداة خريطة التكتيكات). يجب توزيع مادة تدريبية على المشاركين تحتوي على رسم طيف الحلفاء بنقسيماته. أوراق كبيرة من أوراق اللوح القلاب أو صحف أو أوراق تشكيل يمكن لصقها ببعض لصنع أوراق أكبر حجماً. ورق اللاصق (على الأقل بأربعة ألوان بحجم 3X3) – أو أجزاء صغيرة الحجم من أوراق مختلفة الألوان. أقلام تخطيط أو ألوان. شريط لاصق. ستحتاج إلى مساحة كافية على الأرض أو الطاولة للعمل على طيف الحلفاء بمحاذاة الخرائط التكتيكية.

¹ أداة "طيف الحلفاء" الأصلية جاء بها مارتن اوبنهيمر وجورج لافي ، وهو كتيب من أجل العمل المباشر-كتب كوادرانجل 1965، ومن الممكن ايجاده في – التدريب على التغيير على الموقع الإلكتروني: (www.trainingforchange.org). ان الطيف الأصلي قد حدد سبعة أجزاء وهي: (1) حلفاء نشطون، (2) حلفاء غير ناشطون، (3) محايدون ايجابي، (4) محايدون غافلون، (5) محايدون عدائيون (سلبى)، و(6) خصوم سلبيون، (7) خصوم نشطون. وقام برنامج التكتيكات الجديدة بتعديل الطيف ليشمل خمسة أجزاء ، وتحتوي فقط على جزء "حيادي واحد".

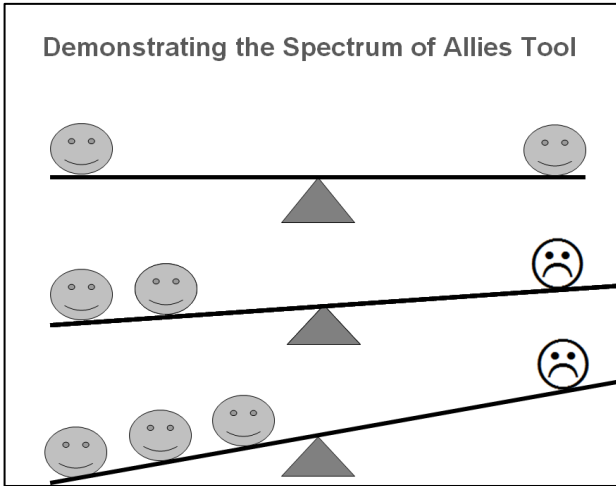


من المفيد جداً شرح أداة "طيف الحلفاء"

استخدم المثال المستخدم في الخريطة التكتيكية من التمرين السابق واستخدم العلاقات من الخريطة لتناقش مع المجموعة أين يجب وضعاً على الطيف.



1. وضح معنى الأداة باستخدام قطعة كبيرة من الورق أو لوح أبيض أو أسود. ارسم خطاً أفقياً. ومن ثم ارسم نصف قمر أو نصف كعكة مقسمة إلى خانات أخودية الشكل (انظر إلى الرسم في المادة التدريبية الملحقة هنا)، ولكن اترك الخانات غير مسماة حتى هذه اللحظة.
2. استخدم المسألة المطروحة في الخريطة التكتيكية. وأخبرهم بالمشكلة وأسأل من من الممكن أن يكون الأكثر ميلاً في المجتمع لدعمها، والأقل دعماً، ومن هو بين بين.
3. صف الفكرة التي تقول بأن في معظم حالات التغيير الاجتماعي هنالك نزاع بين أولئك الذين يريدون التغيير المقترح، وأولئك الراضين له. يتم تمثيل أولئك الذين يريدون التغيير (الحلفاء) بحرف أ وإشارة زائد (+) على أحد أطراف الورقة، لنقل على الجانب الأيسر من الورقة، ويتم تمثيل أولئك الذين لا يريدون التغيير (المعارضين) بحرف (أ) وإشارة ناقص (-)، على الطرف الآخر من الورقة.



4. أخبرهم بالأخبار السارة: في معظم حملات التغيير الاجتماعي ليس من الضروري الفوز على المعارضين لصالح وجهة نظرك، حتى وإن كان المعارضون هم أصحاب القوة. ولكن من الضروري فقط تحريك بعض أو جميع خانات الكعكة خطوة واحدة في اتجاهك. فعلى سبيل المثال بإمكانك استخدام توضيحاً من لعبة أطفال، "السي-سو" أو "اللوح الهزاز" والذي يوضح مبدأ إحداث التوازن. (إذا حركنا كل خانة من النطاق خطوة واحدة في اتجاه الحلفاء، على الأرجح أن نفوز، على الرغم من أن الأشخاص على الطرف الآخر لم يتحركوا).

5. عندها عقّد الصورة قليلاً: أحياناً يحدث الاستقطاب، ويتحرك الناس، والمنظمات، والمؤسسات في الخانات الأقرب للمعارضين بعيداً عنك، ونحو المعارضين. ما تزال قادراً على الفوز، إذا كان هنالك عدداً لا بأس به من المجتمع – الناس، المنظمات، والمؤسسات في الخانات، الذين يمكن أن يتخذوا خطوة في اتجاهك.

6. الآن، استخدم الطيف لتسمية الخانات أو صنف كل من الشرائح. (استخدم معلومات تصنيف الحلفاء في قسم الاوراق الموزعة من أجل التوضيح).

7. استخدم خريطتك التكتيكية التمثيلية، وملصقات العلاقات التي تم تطويرها. اختر ملصقاً، وناقش مع المجموعة ما إذا كان ينبغي لصقها على الطيف. بين عملية صناعة ملصقاً جديداً (للحفاظ على خريطتك التكتيكية في مكانها). اختر عدداً من العلاقات من خريطتك التكتيكية والتي سوف تُظهر كيف سوف يتم وضعها ضمن خانات مختلفة على أداة طيف الحلفاء (حلفاء نشطين، حلفاء غير نشطين، محايد، معارضون غير نشطون، ومعارضون نشطون).

8. اسأل ما إذا كانت هنالك أية أسئلة أو مناقشة حول الأداة قبل أن تبتكر مجموعات العمل الطيف الخاص بكل منها.



عملية التمرين الجماعي:

1. اطلب من كل مجموعة رسم "طيف"، وزود المشاركين بأوراقهم التدريبية (ملاحظة: وجدت التكتيكات الجديدة أنه من المفيد للغاية استخدام جزئين من ورق اللوح القلاب الملصقين ببعضهما البعض). ووجه المجموعات لتذكر المشكلة والرؤية وأخذهما بعين الاعتبار حيث تم استخدامهما لتحديد العلاقات على الخريطة التكتيكية. (قم بتزويد المشاركين بورقة : طيف الحلفاء)
2. راقب وساعد المجموعات خلال العملية.
 - قد تكون فكرت المجموعات بعلاقات إضافية خلال العملية هذه. إذا كان الأمر كذلك، عليهم أن يضيفوا العلاقات الجديدة إلى خرائطهم التكتيكية أيضاً.
3. اطلب من المجموعات مراجعة ومناقشة الفئة المستهدفة التي تم اختيارها من خريبتهم التكتيكية. اطلب منهم مراعاة ما يلي:
 - هل ما يزال الإعتقاد أن استهداف هذه الفئة هو الأفضل؟ هل يرون احتمالات أخرى أفضل بناءً على المعلومات الإضافية التي تم استكشافها؟
 - تشير كل مجموعة إلى الفئة المستهدفة المختارة من خلال رسم دائرة على الملصق.

التفكير في عملهم والمشاركة:

من المهم توفير الفرص للمشاركين ليتعلموا، ويشاركوا، ويكتشفوا الأفكار المتعلقة بالفئات المستهدفة اطلب من المجموعات توضيح أسباب اختيارهم للفئة المستهدفة وكيف أن تحريك موقعهم على الطيف سيساعدهم على التقدم في تحقيق هدفهم (وعلى الأقل اتخذت خطوة بسيطة نحو رؤيتهم).

يرجى تذكر النقاط التالية عند استخدام أداة نطاق الحلفاء:

- أنت تحاول نقل الجهات المعنية التي قمت بتحديدتها خطوة واحدة باتجاه الحلفاء.
- تختلف التكتيكات التي تختارها باختلاف موقع الجهة المعنية على نطاق الحلفاء.
- إذا رأيت أنك غير قادر على تحديد موقع جهة معينة ما على نطاق الحلفاء، يعني ذلك أنك بحاجة للقيام بالمزيد من البحث حول هذه الجهة أو المجموعة أو الشخص.
- **ملاحظة هامة:** قد يتغير موقع الجهات/ الأشخاص المعنيين على نطاق الحلفاء باختلاف الهدف المحدد. المتصل بالمشكلة

المصدر: قامت التكتيكات الجديدة بضم أداة الخريطة التكتيكية إلى أداة تستخدمها مؤسسة التدريب من أجل التغيير (www.trainingforchange.org) تسمى طيف الحلفاء لتقديم طريقة ملموسة لاستخدام جميع العلاقات المحددة على الخريطة التكتيكية وللتفكير بموقعهم على الطيف من حليف نشط إلى خصم نشط.

